مترسلا على هام الكون ، ليهبه الطهر والنقاء والصفاء ... وإن الأندام لتهبط على الأزهار والرياحين تنفى عن صفحتها الغبرة والكدر ، فلا تنس نصيبك من ذلك الندى الصافى ، تلتمس لنفسك منه تطهيراً وتنقية .

سنة الله فى خلقه أن يكون التحول من حسن إلى أحسن ، وأن يجرى التطور من درجة إلى درجة هى من الأولى أفضل ، فلتؤمن بسنّة الله ، ولتعلم أنك فى يومك خير منك فى أمسك ، ولتكن كفئا لهذه السنّة التى هى عمود الحياة . فتعمل على أن تكتب فى هذا اليوم لنفسك خطوة إلى الأمام ، وتسجل لها نقلة فى سبيل الكمال !...

إياك أن تحسب ماضيك خيراً من حاضرك ، وحذار أن تعد حاضرك خيراً من مستقبلك ، فإنك إن فعلت كنت المارق الجاحد لسنة الله ، تخرج على طبائع الأشياء ، وتكفر بحقيقة الوجود ، وتنكر تاريخ الحياة البشرية على ظهر هذه الأرض ، ذلك التاريخ الزاخر باطوار رائعة فى مضمار الحضارة والعمران !...

لقد واتتك الحياة بفسحة يومك هذا ، لكى تعمره بعمل ، وتمده بجهد ، فابذل فيه مالم تستطع أن تبذل أمس ، واستكمل فيه مابدأته من قبل ، واجعل منه فى سعيك وجهادك مجال تثمير لما كسبت من خبرة ومرانة واقتدار !...